

نصوص محققة من (بهجة الحقائق في شرح نهج البلاغة) لعلاء الدين كلستانه الاصفهاني

م.م. غيداء كاظم عبد الله
كلية التربية/ جامعة القادسية

أ.م.د. علي عباس الاعرجي
مركز دراسات الكوفة / جامعة الكوفة

المقدمة

اسمه ونسبه :

هو علاء الدين محمد بن الأمير محمد علي شاه المعروف بأبي تراب بن أبي المعالي بن مرتضى بن منصور المعروف بمير غياث بن عبد العزيز، وتنتهي نسبه الى السيد محمد البطحائي من ذرية الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) ، وهو من سادات كلستانه ؛ لذلك يسموه ميرزا علاء الدين كلستانه الاصفهاني ، كان عالماً جليل القدر عظيم الشأن رفيع المنزلة ، ثقة ثبت ورع وزاهد، عالماً بالعلوم العقلية والنقلية ، كلف مرتين للصدارة فلم يقبل لكمال عقله وغاية زهده (١) .
اساتذته :

تتلمذ علاء الدين على يد العلامة محمد باقر المجلسي (ت ١١١٠هـ) صاحب بحار الأنوار(٢) ، وتجمعهما رابطة مصاهرة ، يقال إن علاء الدين أخو زوجة المجلسي (٣) ، وقيل : خالها(٤) .

تلاميذه : تتلمذ على يده :

- محمد هاشم بن أبي طالب الحسيني (٥) .
- السيد ربيع بن أبي الصلاح بن جعفر الحسني الاردستاني (٦) .
- مصنفاته : من مصنفات علاء الدين :
- حدائق الحقائق في شرح نهج البلاغة ، وهو شرح كبير، قيل إنه في ثلاث مجلدات غير تام (٧)) مخطوط (، والبعض ذكر انه شرح مبسوط في عشرين مجلداً (٨) .
- بهجة الحقائق في شرح نهج البلاغة(٩) وهو مخطوط مختصر قمنا بتحقيقه .
- روضة الشهداء (١٠) .
- منهج اليقين ، وهو شرح الرسالة المذهبية للإمام الرضا (عليه السلام) التي أرسلها الى المؤمن(١١) .

- روضة العرفاء في شرح الاسماء الحسنى (١٢)، وذكرها البعض باسم شرح الأسماء الحسنى (١٣).
- شرح الرسالة الأهوازية الصادقية (١٤).
- ترتيب مشيخة الفقيه (١٥).

وفاته :

وردت أكثر من رواية لوفاته ، فقيل: توفي في سنة (١١٠٠ هـ) (١٦) ، وقيل : في سنة (١١١٠ هـ) (١٧) ، ومن المحدثين من ذكر ان تاريخ وفاته كان بعد سنة (١١١٠ هـ) (١٨) ، والرواية الأولى بعيدة عن الصحة ؛ ذلك أن محمد علي الاردبيلي المتوفى سنة (١١٠١ هـ) صاحب جامع الرواة الذي فرغ من كتابته سنة (١١٠٠ هـ) (١٩) ذكر في كتابه ما يشير الى أن السيد علاء الدين كان حياً يرزق في هذه السنة ، إذ قال عنه : ((... كُلف مرتين للصدارة فلم يقبل لكمال عقله وغاية زهده مد الله تعالى ظله العالي وصاله وأبقاه)) (٢٠) ، كما ورد في مقدمة الكتاب أن الاردبيلي لما أراد كتابة نسخة عن نسخة الاصل من كتابه جامع الرواة جمع جماعة من العلماء ومنهم السيد علاء الدين الى حجرته بالمدرسة المباركة فكتب كل واحد منهم شيئاً تقديراً منهم له ، وتيمناً منه بخطوطهم ، فكتب له السيد علاء الدين كلمة (الذي) (٢١) .

نسخ المخطوطات المعتمدة :

اعتمدت في تحقيق المخطوط :

- نسخة (أ) (نسخة الأصل)

وهي نسخة مكتبة (آية الله العظمى مرعشي نجفي) في مدينة قم المقدسة في إيران مثبت في بطاقة المخطوطة اسم الكتاب : بهجة الحقائق في شرح كلمات كلام الله الناطق ، اسم المؤلف : سيد علاء الدين محمد بن أبي تراب كلستانه الاصفهاني عدد الاوراق : ٢٣٧ ورقة ، تسلسل ١٨٤٧ .

صفحة العنوان غير موجودة في المخطوط ، وكتب في أعلى الصفحة الاولى عنوان الكتاب ((بهجة الحقائق وتفسير خطب نهج البلاغة)) والصفحة الاولى مطموسة من الوسط والهوامش الجانبية واضحة كتب على الجانب الايسر ((شرح نهج البلاغة للسيد علاء الدين محمد كلستانه، وفي الصفحة التي بعدها وضع في الاعلى وسط المخطوط عنوان ((نهج البلاغة شرح نهج البلاغة)) وبعدها ((بسم الله الرحمن الرحيم)) وابتدأ السطر الاول بـ ((الحمد لله الذي أبلج نهج البلاغة في مناهج البلاغ ليكون للمستبصرين علماً مستنيراً وفتح مغاليق أسرار المعاني بمقاليده)) .

هذه النسخة تامة ، قال الشارح في نهاية الورقة الاخيرة ((تم الشطر الأول من كتاب بهجة الحقائق في شرح كلمات كلام الله الناطق)) كما ذكر فيها تاريخ الانتهاء من تأليفه قال : ((وكان

الفراغ من تأليفه في تاسع عشر شهر ربيع الاول من شهور سنة اثني وتسعين بعد الالف من الهجرة ، والحمد لله أولاً وآخراً والصلاة على سيد أنبيائه محمد وعترته الطيبين الطاهرين (المعصومين)) وكان هذا الكلام نهاية المخطوطة .

جاءت المخطوطة على شكل وجهين في الصفحة الواحدة ما عدا الصفحة الأولى فجاءت على شكل وجه واحد .

- نسخة (ح)

وهي نسخة مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الاشرف ، برقم عام : ٩٢ ، لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ ، عدد أوراقها: ٣١٤ ورقة ، عدد سطور الورقة ٢٣ سطراً ، ومتوسط كلمات السطر الواحد ^(١٦) مقاسها : ٢٣ × ١٦ اسم .

صفحة العنوان ممزقة لم يبق منها إلا جزء صغير ورد فيه اسم ((ابن كلستانه الاصفهاني)) وفي أعلى الصفحة الاولى من المخطوطة كتب عنوان ((بهجة الحقائق في شرح نهج البلاغة)) وأسفل منه كتب : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أبلج نهج البلاغة في مناهج البلاغ ليكون للمستبصرين علماً مستنيراً وفتح مغاليق)) وعنوان الكتاب يؤيده قول الشارح في الصحيفة الاولى : ((ولم كان هذا المختصر كاطلع لحدائق الحقائق سميته ببهجة الحقائق والله المؤيد لإصابة الصواب، وعليه التوكل في فتح الابواب)) ، واسم المؤلف ورد أيضاً في الصفحة الاولى في نص العبارة ((فيقول المرتجي صفح ربه وغفرانه علاء الدين محمد بن أبي تراب الحسني المنتمي الى كلستانه إني لما فرغت من تأليف بعض أجزاء حدائق الحقائق في شرح كلمات كلام الله الناطق وقضيت الوطر في شرح الخطبة الشفشفقية ...)).

النسخة كتبت على شكل وجه واحد في كل صفحة ، وهي تكاد تخلو من الهوامش إلا في موضعين ، وعناوين النسخ كتبت باللون الاحمر ، كما وضعت خطوط حمراء على بعض الخطب وأحياناً تكون هذه الخطوط موجودة تحت الشرح .

وهذه النسخة غير تامة تنتهي في صحيفة ٣١٤ ، وآخر سطر فيها (تنبيههم على الخطأ وفي تفرجهم وعدم انقيادهم له عليه السلام، ولقطه كنصره اخذه من الأرض ولعل الغرض)) .

- نسخة (ر)

وهي نسخة مكتبة (آية الله العظمى مرعشي نجفي) في مدينة قم المقدسة في إيران مثبت في بطاقة المخطوطة اسم الكتاب : بهجة الحقائق ، اسم المؤلف : السيد علاء الدين محمد بن أبي تراب كلستانه عدد الاوراق : ٢٧٣ ورقة ، تسلسل ١٠٨٩ .

صفحة العنوان غير موجودة في المخطوط ، وكتب في أعلى الصفحة الاولى عنوان الكتاب ((بهجة الحقائق في شرح نهج البلاغة)) واسم المؤلف ((للعلامة السيد علاء الدين كلستانه)) وبعدهما مباشرة ((بسم الله الرحمن الرحيم)) جعله السطر الاول من المخطوط ، والثاني ((الحمد لله الذي أبلج نهج البلاغة في مناهج البلاغ ليكون للمستبصرين علماً مستنيراً وفتح مغاليق أسرار)) .

وعنوان الكتاب ورد في ضمن الصفحة الاولى إذ ورد نص عبارة : ((ولم كان هذا المختصر كاطلع لدقائق الحقائق سميته ببهجة الحقائق والله المؤيد لإصابة الصواب، وعليه التوكل في فتح الابواب)) كما ورد ذكر اسم المؤلف في الصفحة الاولى أيضاً من ضمن الكلام ونصه ((أما بعد فيقول المرتجي صفح ربه وغفرانه علاء الدين محمد بن أبي تراب الحسني المنتمي الى كلستانه إني لما فرغت من تأليف بعض أجزاء حقائق الحقائق في شرح كلمات كلام الله الناطق وقضيت الوطر في شرح الخطبة الشقشقية ...)) .

جاءت المخطوطة على شكل وجهين في الصفحة الواحدة ما عدا الصفحة الاخيرة جاءت على شكل وجه واحد .

على النسخة ختم مكتبة آية الله العظمى مرعشي نجفي ، في وسط الصفحة الاولى في الاعلى وفي أوراق متفرقة كما ثبت في وسط الصفحة الاخيرة بالأسفل . النسخة خالية من التعليقات والهوامش .

المخطوطة غير تامة انتهت بالسطر الاخير الذي نصه ((بالتحريك وبها سميت شرط السلطان لانهم جعلوا لأنفسهم علامات يعرفون بها كذا قال أبو عبيد وحكى عن بعض)) .
- نسخة (ث)

هي نسخة مركز إحياء التراث الاسلامي في مدينة قم المقدسة في إيران برقم ٢٢٠٠ ، عدد صفحاتها ٣٣٢ ، مكتوب في صفحة العنوان في الاعلى وسط الورقة (المجلد الاول من بهجة الحقائق في شرح كلمات كلام الله الناطق للمولى الفاضل والحبر الكامل الحسب السيد علاء الدين الحسيني طاب ثراه وجعل الجنة مثواه) في الصفحة التي بعدها (بسم الله الرحمن الرحيم) في وسط الصفحة والسطر الاول (الحمد لله الذي أبلج نهج البلاغة في مناهج البلاغ ليكون للمستبصرين علماً مستنيراً) ، وقد ورد في هذه الصفحة اسم المؤلف فقد ورد ((فيقول المرتجي صفح ربه وغفرانه علاء الدين محمد بن أبي تراب الحسني المنتمي الى كلستانه إني لما فرغت من تأليف بعض أجزاء حقائق الحقائق في شرح كلمات كلام الله الناطق وقضيت الوطر في شرح الخطبة الشقشقية ...)) كما ورد في هذه الصفحة عنوان الكتاب قال الشارح : ((ولم كان هذا المختصر

كاطلع لحدائق الحقائق سميته بهجة الحقائق والله المؤيد لإصابة الصواب، وعليه التوكل في فتح الابواب)).

جاءت المخطوطة على شكل وجهين في الصفحة الواحدة ما عدا الصفحة الأولى والآخرية فجاءتا على شكل وجه واحد، وكتبت بالخط الفارسي. على هذه النسخة ختم ميرزا جلال الدين محدث، وهي تكاد تخلو من الحواشي والتعليقات الا في مواضع قليلة جداً.

هذه المخطوطة تامة قال فيها الشارح ((تم الشطر الأول من كتاب بهجة الحقائق في شرح كلمات كلام الله الناطق))، وذكر فيها تاريخ الانتهاء من تأليفه قال: ((وكان الفراغ من تأليفه في تاسع عشر شهر ربيع الاول من شهور سنة اثني وتسعين بعد الالف من الهجرة، والحمد لله أولاً وآخراً والصلاة على سيد أنبيائه محمد وعترته الطيبين الطاهرين المعصومين)) وكان هذا الكلام نهاية المخطوطة.

- نسخة (م)

وهي نسخة (كتاب خانة عمومي) مكتبة (آية الله العظمى مرعشي نجفي) في مدينة قم المقدسة في إيران مثبت في بطاقة المخطوطة اسم الكتاب : بهجة الحقائق في شرح كلمات كلام الله الناطق ، اسم المؤلف : سيد علاء الدين محمد بن أبي تراب كلستانه اصفهاني، عدد الاوراق : ٣٣٩ ورقة ، تسلسل ٩١٣٧ ، وحجمها ١٦,٥ × ٣٩,٥ . صفحة العنوان فيها تعليقات بخط إيراني ، اشر عليه بأنه خط حاج فرهاد ميزا ، واثبت عليها بخط مخالف لخط المخطوط (شرح صغير نهج البلاغة كلستانه) .

الصفحة الاولى بعد صفحة العنوان بدأت (احصائها بثمان ميسور وقريب التناول لا يعدمه أحد لعموم الموارد مع قلة العوائق عن الوصول الى واحد من افراده ولا)) وهي بذلك تكون مختلفة عن بقية النسخ لسقوط بدايتها ، وبذلك لم يذكر فيها عنوان الكتاب ولا اسم المؤلف؛ لأنها من ضمن الكلام الساقط في البداية .

وعناوين النسخ كتبت باللون الاحمر ، كما وضعت خطوط حمراء على بعض الخطب وأحياناً تكون هذه الخطوط موجودة تحت الشرح .

على المخطوطة تعليقات وهوامش .

تمت هذه المخطوطة بعبارة ((تم الشطر الأول من كتاب بهجة الحقائق في شرح كلمات كلام الله الناطق))، وذكر فيها تاريخ الانتهاء من تأليفه قال: ((وكان الفراغ من تأليفه في تاسع عشر شهر ربيع الاول من شهور سنة اثني وتسعين بعد الالف من الهجرة، والحمد لله أولاً وآخراً

والصلاة على سيد أنبيائه محمد وعترته الطيبين الطاهرين المعصومين)) وكان هذا الكلام نهاية المخطوطة.

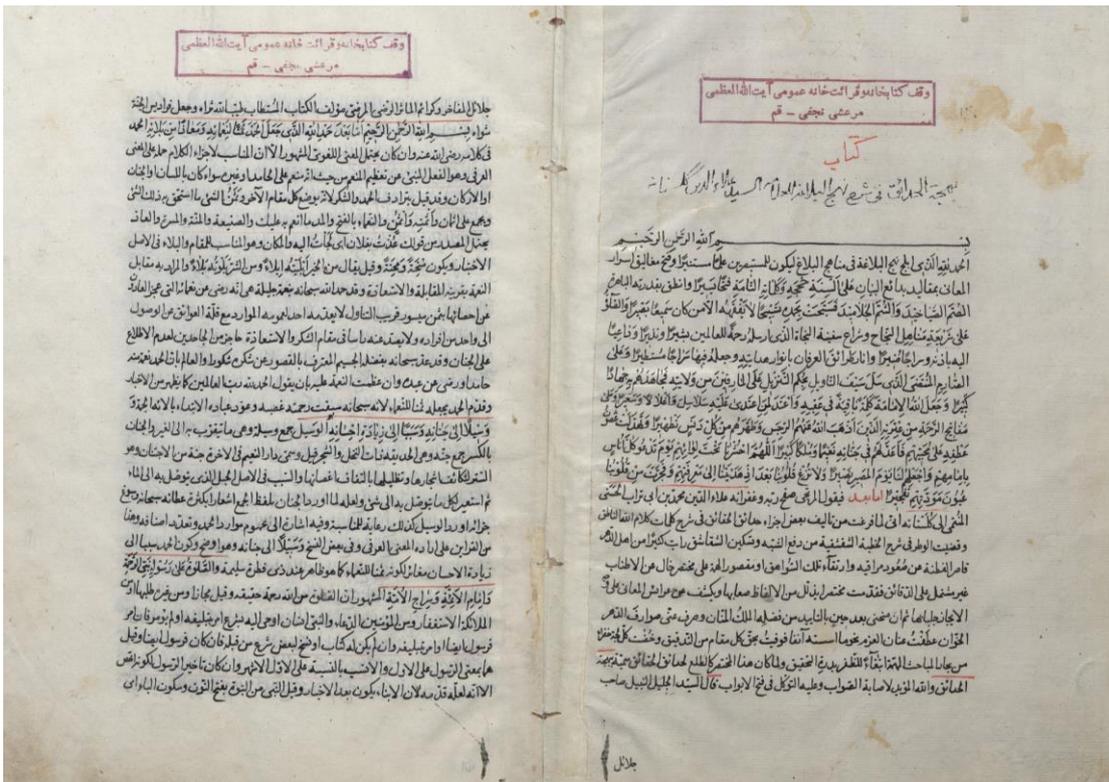
هذه النسخة تمت مقابلتها بنسخة الاصل ((قد تم وكمل الحمد لله وحسن توفيقه هذا الكتاب المستطاب مع نسخة نقلت منه نسخة الاصل وبالغت في مقابلته بقدر الوسع وطاقة البشر إلا ما زاغ عنه البصر و...))
نسخة (ع)

وهي نسخة (كتاب خاتمة عمومي) مكتبة (آية الله العظمى مرعشي نجفي) في مدينة قم المقدسة في إيران مثبت في بطاقة المخطوطة اسم الكتاب : بهجة الحقائق في شرح كلمات كلام...الناطق ، اسم المؤلف : سيد علاء الدين محمد بن أبي تراب كلستانه اصفهاني، عدد الاوراق : ٣٥٦ ورقة ، تسلسل ٦٠٠٥ ، وحجمها ٣٣,٥ × ١٨ . كتب في الصفحة الاولى عنوان (بهجة الحقائق مختصر حدائق الحقائق) في الصفحة التي بعدها كتب (بسم الله الرحمن الرحيم) في وسط الصفحة والسطر الاول (الحمد لله الذي أبلج نهج البلاغة في مناهج البلاغ ليكون للمستبصرين علماً مستنيراً) ، وقد ورد في هذه الصفحة اسم المؤلف جاء فيها ((فيقول المرتجي صفح ربه وغفرانه علاء الدين محمد بن أبي تراب المنتمي الى كلستانه إني لما فرغت من تأليف بعض أجزاء حدائق الحقائق في شرح كلمات كلام الله الناطق وقضيت الوطر في شرح الخطبة الشفشفقية...)) كما ورد في هذه الصفحة عنوان الكتاب قال الشارح : ((ولم كان هذا المختصر كالطلع لحدائق الحقائق سميته بهجة الحقائق والله المؤيد لإصابة الصواب، وعليه التوكل في فتح الابواب)). جاءت المخطوطة على شكل وجهين في الصفحة الواحدة .

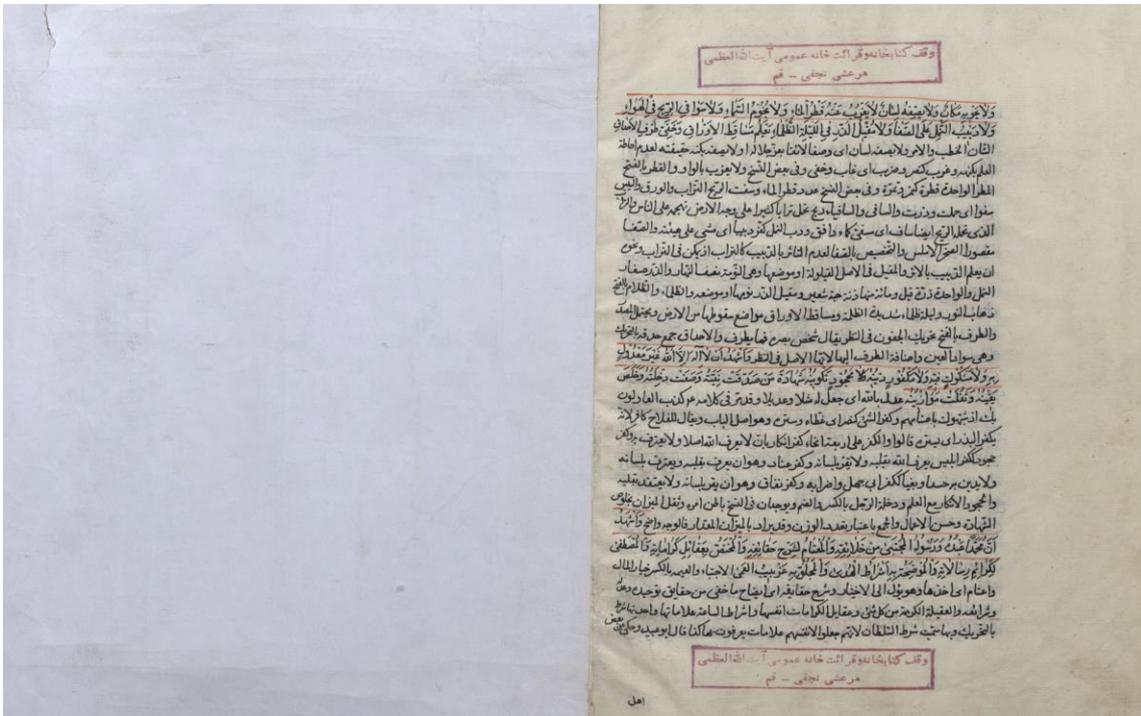
منهج التحقيق :

توجد جملة من الامور التي اعتمدت في التحقيق منها :

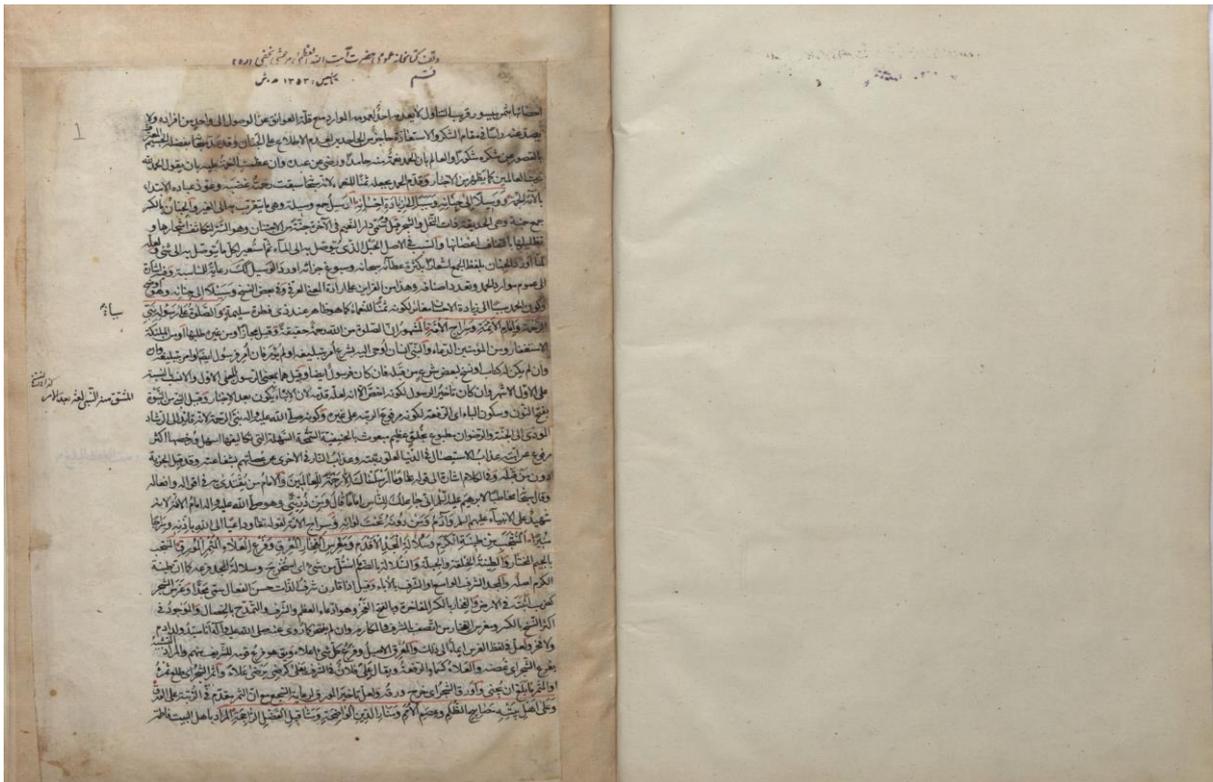
- ضبط النص بالشكل واكمال ما نقص منه بالطمس والخرم بما يقتضيه السياق .
- الاشارة الى الكلمات المصحفة والمحرفة باثبات الصحيح بالمتن والاشارة الى المصحف والمحرف في الهامش .
- تخريج الشواهد القرآنية والأحاديث النبوية .
- تخريج الاعلام التي وردت من كتب التراجم .
- تخريج البلدان من كتب البلدان .
- الرجوع الى كتب اللغة والمعاجم في بيان معاني الكلمات .



الورقة الاولى من نسخة (ر)



الورقة الاخيرة من (ر)



الورقة الاولى من نسخة (م)



الورقة الاخيرة من نسخة (م)



الورقة الاولى من (ع)

النص المحقق

وَمِنْ كَلَامٍ لَهُ (عَلَيْهِ السَّلَام) فِي مَعْنَى الْأَنْصَارِ، أَي: فِي الْمَقْصِدِ الْمَتَعَلِّقِ بِهِمْ وَفِي
 أَمْرِهِمْ^(٢٢) قَالُوا لَمَا أَنْتَهتَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلِيهِ السَّلَام) أَنْبَاءَ السَّقِيْفَةِ بَعْدَ وِفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
 (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) قَالَ (عَلِيهِ السَّلَام) : مَا قَالَتْ الْأَنْصَارُ؟ قَالُوا: قَالَتْ: مَنْ أَمِيرٌ وَمَنْكُمْ أَمِيرٌ،
 قَالَ (عَلِيهِ السَّلَام): (فَهَلَّا احْتَجَجْتُمْ عَلَيْهِمْ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَصَّى بِأَنْ يُحْسَنَ
 إِلَى مُحْسِنِهِمْ وَيُتَجَاوَزَ عَنْ مُسِيئِهِمْ! قَالُوا: وَمَا فِي هَذَا مِنَ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ (عَلِيهِ السَّلَام
): لَوْ كَانَتْ الْإِمَارَةُ فِيهِمْ لَمْ تَكُنِ الْوَصِيَّةُ بِهِمْ) أَنْتَهَتْ إِلَيْهِ أَي: بَلَّغْتَهُ، وَالسَّقِيْفَةُ صِفَةٌ لَهَا سَقْفُ
 فَعِيْلَةٌ^(٢٣) بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، وَسَقِيْفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهَا وَأَنْبَاءُ^(٢٤) السَّقِيْفَةُ مَا جَرَى
 بَيْنَ الْقَوْمِ يَوْمَ الْبَيْعَةِ، وَوَصَّى وَأَوْصَى بِمَعْنَى وَالْوَصِيَّةُ فِي أَمْرِ الْأَنْصَارِ رَوَاهَا مِنَ الْجُمْهُورِ
 مُسْلِمٌ^(٢٥) وَالبخاري^(٢٦) وَغَيْرُهُمَا^(٢٧) وَالْوَصِيَّةُ بِهِمْ بِمُرَاعَاتِهِمْ وَالْإِحْسَانُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ: (عَلِيهِ
 السَّلَام) : فَمَاذَا قَالَتْ قُرَيْشٌ؟ قَالُوا: احْتَجَّتْ بِأَنَّهَا شَجَرَةُ الرَّسُولِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فَقَالَ (عَلِيهِ
 السَّلَام) ^(٢٨): أَحْتَجُّوا بِالشَّجَرَةِ، وَأَضَاعُوا الشَّمْرَةَ! الْإِضَاعَةُ وَالتَّضْيِيعُ بِمَعْنَى وَالْمُرَادُ بِالشَّمْرَةِ أَمَا
 الرَّسُولِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَالْإِضَاعَةُ عَدَمُ اتِّبَاعِ نَصِّهِ أَوْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَهْلَ الْبَيْتِ (عَلَيْهِمْ
 السَّلَام) تَشْبِيهًا لَهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) بِالْأَغْصَانِ أَوْ اتِّبَاعِ الْحَقِّ الْمَوْجِبِ لِلتَّمَسُّكِ بِهِ دُونَ غَيْرِهِ

كما قيل، والغرض الزام قريش بما تمسكوا به من الاختصاص به (صلى الله عليه وآله) فإن تم فالحق لمن هو أقرب وأخص وإلا فالأنصار على دعواهم.

(وَمِنْ كَلَامٍ لَهُ (عَلَيْهِ السَّلَام) لَمَّا قَلَدَ^(٢٩) مُحَمَّدٌ بِنَ أَبِي بَكْرٍ مِصْرَ فَمَلِكْتَ عَلَيْهِ وَقَتْلَ الْقَلَادَةَ مَا يَجْعَلُ فِي الْعَنْقِ، وَقَلَدَتْهُ^(٣٠) قَلَادَةٌ أَيْ: جَعَلَتْهَا فِي عُنُقِهِ وَمِنْهُ تَقْلِيدُ الْوَلَاةِ^(٣١) الْأَعْمَالِ وَالْوَلَايَاتِ كَأَنَّهَا قَلَادَةٌ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ مَسْئُولُونَ عَنْ خَيْرِهَا وَشَرِّهَا وَمِصْرَ^(٣٢) هِيَ الْمَدِينَةُ الْمَعْرُوفَةُ، قِيلَ سَمِيَتْ لِأَنَّه بَنَاهَا الْمِصْرَ بِنِ نُوْحٍ وَقَدْ^(٣٣) تَصَرَّفَ وَتَذَكَّرَ^(٣٤) ، وَمَلِكُ الشَّيْءِ كَضَرْبِ أَيْ: احْتَوَاهُ قَادِرًا عَلَى الْإِسْتِبْدَادِ بِهِ وَمَلِكُهُ عَلَيْهِ أَيْ: أَخَذَهُ مِنْهُ فَهَرَا وَاسْتَوْلَى عَلَيْهِ رَوَى أَنَّهُ لَمَّا قَوَى أَمْرَ مَعَاوِيَةَ بَعْدَ وَقْعَةِ صَفِينِ^(٣٥) طَمَعُ فِي مِصْرَ وَقَدْ كَانَ أَعْطَاهُ طَعْمَهُ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ لِيُشَايِعَهُ فِي قِتَالِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَام) فَبَعَثَهُ إِلَيْهَا فِي سِتَّةِ آلَافِ فَارِسٍ وَكَانَ فِيهَا طَائِفَةٌ مِمَّنْ يَطْلُبُ بَدْمَ عَثْمَانَ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ قَتْلَةِ عَثْمَانَ وَإِنْ اخْتَلَفَ فِي أَنَّهُ بَاشَرَ الْقِتْلَ بِنَفْسِهِ فَانضَافُوا إِلَى عَمْرُو وَاجْتَمَعَ مَعَ مُحَمَّدٍ أَرْبَعَةُ آلَافٍ فَلَمَّا قَاتَلُوا (ظَفَرَ)^(٣٦) عَمْرُو وَهَرَبَ مُحَمَّدٌ وَالتَّجَأَ إِلَى خَرِبَةٍ وَاخْتَفَى فِيهَا (ظَفَرَ)^(٣٧) بِهِ مَعَاوِيَةُ بْنُ حَدِيحِ الْكِنْدِيِّ^(٣٨) وَقَدْ كَانَ يَمُوتُ عَطْشًا فَقَدِمَهُ وَضَرَبَ عُنُقَهُ وَحَشَاهُ فِي جَوْفِ حِمَارٍ مَيْتٍ وَأَحْرَقَهُ^(٣٩) وَقَدْ كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَام) وَجْهَ لِنَصْرَتِهِ مَعَ مَالِكِ بْنِ كَعْبٍ نَحْوَ^(٤٠) الْفِي رَجُلٍ فَسَارَ بِهِمْ خَمْسَ لِيَالٍ وَوَرَدَ الْخَبَرَ إِلَيْهِ (عَلَيْهِ السَّلَام) بِقِتْلِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَجَزَعُ (عَلَيْهِ السَّلَام) عَلَيْهِ^(٤١) جَزَعًا شَدِيدًا^(٤٢) تَبَيَّنَ أَثْرُهُ فِي وَجْهِهِ، وَقَالَ: رَحِمَ اللَّهُ مُحَمَّدًا كَانَ غَلَامًا حَدَثًا إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ (وَقَدْ أَرَدْتُ تَوَلِيَةَ مِصْرَ هَاشِمِ بْنِ عَتْبَةَ؛ وَلَوْ وَوَلِيَّتُهُ إِيَّاهَا لَمَّا خَلَى لَهُمُ الْعُرْصَةَ، وَلَا أَنْهَزَهُمْ^(٤٣) الْفُرْصَةَ، بَلَا ذِمَّ لِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَلَقَدْ كَانَ إِلَيَّ حَبِيبًا، وَكَانَ لِي رَبِيبًا) تَوَلِيَةَ الرَّجُلِ الْوَلَايَةَ جَعَلَهُ وَالْيَا لَهَا ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ الْوَلَايَةَ كَمَا وَقَعَ فِي هَذَا الْكَلَامِ، وَالْعُرْصَةُ كُلُّ بَقْعَةٍ وَاسِعَةٍ بَيْنَ الدُّوَرِ أَوْ مَطْلَقًا لَا بِنَاءٍ فِيهَا^(٤٤) ، وَالْفُرْصَةُ بِالضَّمِّ فِي الْأَصْلِ (الشَّرْبُ وَالنُّوبَةُ)^(٤٥) يُقَالُ: جَاءَتْ فُرْصَتُكَ مِنَ الْبُئْرِ أَيْ نُوْبَتِكَ ، وَأَنْتَهَزَ^(٤٦) الْفُرْصَةَ أَيْ: اغْتَنَمَهَا^(٤٧) وَانْهَازَ الْفُرْصَةَ أَمَا بِمَنْزِلَةِ التَّأَكُّدِ لِتَمَكِينِ الْعَدُوِّ وَعَدَمِ التَّنْدَبِيرِ فِي دَفْعَةٍ كَمَا يَنْبَغِي أَوْ تَخْلِيَةَ الْعُرْصَةَ كِنَايَةً عَنِ الْفِرَارِ، وَأَنْتَهَازَ^(٤٨) الْفُرْصَةَ تَمَكِينِ الْأَعْدَاءِ وَالْعَكْسَ مُحْتَمَلٌ إِلَّا أَنْ التَّرْقِيَّ فِي النَّفْيِ أَوْلَى وَنَفِي الذَّمِّ لِدَفْعِ الْإِيهَامِ، وَلَعَلَّ عَدَمَ اسْتِحْقَاقِهِ لِلذَّمِّ لِكَوْنِ هَذَا التَّمَكِينِ عَنِ عَجْزِهِ لَا عَنِ التَّقْصِيرِ وَالتَّوَانِي، وَكَانَ إِلَيَّ حَبِيبًا أَيْ: كُنْتُ أَحِبُّهُ وَمَنْ كَانَ مُحْبُوبًا لَهُ (عَلَيْهِ السَّلَام) لَا رَيْبَ فِي أَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ الذَّمَّ ، وَرَبِيبُ الرَّجُلِ ابْنُ امْرَأَتِهِ مِنْ غَيْرِهِ وَرَبِيبُهُ (عَلَيْهِ السَّلَام) يَقْتَبِسُ مِنْ أَنْوَارِهِ عَلَى حَسَبِ اسْتِعْدَادِهِ، وَأُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ هِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمِيْسٍ^(٤٩) كَانَتْ عِنْدَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٥٠) (عَلَيْهِمَا السَّلَام) ، وَهَاجَرَتْ مَعَهُ إِلَى الْحَبْشَةِ فَوَلَدَتْ لَهُ هُنَاكَ عَبْدَ اللَّهِ، وَلَمَّا قَتَلَ جَعْفَرُ يَوْمَ^(٥١) مَوْتِ^(٥٢) تَزَوَّجَهَا أَبُو بَكْرٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا^(٥٣) أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَام) ، وَنَشَأَ مُحَمَّدٌ فِي حَجْرِهِ وَرَضِعَ الْوَلَاءَ وَالتَّشْيِيعَ وَلَمْ يَكُنْ يُوَالِي أَحَدًا

غيره (عليه السلام) ، وكان جارياً عنده (عليه السلام) مجرى بعض ولده وكانت أم فروة^(٥٤) بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر أم الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) وذكر الكشي^(٥٥) (رحمه الله) وغيره روايات تدل على خلوص عقيدته ورفعة محله، وأما هاشم^(٥٦) فهو ابن عتبة بن أبي وقاص وهو المرقال^(٥٧) سمي به؛ لأنه كان يرقل في الحرب أي: يسرع، قتل بصفين بين يدي أمير المؤمنين (عليه السلام) فدفنه بثيابه، وعتبة^(٥٨) أبوه هو الذي كسر رباعية الرسول (صلى الله عليه وآله) يوم أحد، وشج وجهه وكلم شفته عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

وَمِنْ كَلَامٍ لَهُ (عَلَيْهِ السَّلَام) فِي ذَمِّ أَصْحَابِهِ (كَمْ أَدَارِيكُمْ كَمَا تُدَارَى الْبِكَارُ الْعَمِدَةُ، وَالثِّيَابُ الْمُنْدَاعِيَةُ! كَلِمًا حَيْصَتْ^(٥٩) مِنْ جَانِبٍ تَهْتَكُ مِنْ آخِرِ) المداراة ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمال المكروه منهم لئلا ينفروا ، والبكار بالكسر جمع بكر بالفتح كفرخ وفراخ وهو الفتى من الإبل بمنزلة الغلام من الناس^(٦٠)، ومن ذلك كان يخاطب أبو بكر بأبي الفصيل، والعمدة بكسر الميم من العمدة (الورم والدبر، وقيل: العمدة التي كسرها ثقل حملها)^(٦١) ، وقيل التي قد انشدخت اسمتها من داخل ظاهرها صحيح وذلك لكثرة ركوبها^(٦٢) ، والثياب المتداعية الخلفة التي ينخرق^(٦٣) بعضها وكأنه^(٦٤) يدعو الباقي الى الانخراق، وحاص الثوب يحوصه حوصاً إذا خاطه^(٦٥) ، وتهتكت أي: تحرقت (أَكَلَمًا أَظَلَّ عَلَيْكُمْ مَنَسْرٌ مِنْ مَنَاسِرِ أَهْلِ الشَّامِ أَغْلَقَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بَابَهُ، وَأَنْجَحَرَ أَنْجَحَارَ الضَّبَّةِ فِي جُحْرِهَا، وَالضُّبُعِ فِي وَجَارِهَا) أظل بالمعجمة أي: أقبل اليكم^(٦٦) ودنا منكم كأنه القى عليكم ظله، وفي بعض النسخ^(٦٧) بالمهملة أي: أشرف، والمنسر كمجلس وكمئبر كما في بعض النسخ^(٦٨) القطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكثير^(٦٩)، والجحر بالضم [وتقديم الجيم]^(٧٠) كل شيء يحتفزه السباع والهوام لأنفسها وجحر الضب كمنع أي: دخله، وجحره غيره أدخله فاتجحر وتجحر، وكذلك أجحره والضبع مؤنثة، ووجارها بالكسر جحرها. (الدليلُ والله مَنْ نَصَرْتُمُوهُ ، وَمَنْ رَمَى بِكُمْ فَقَدْ رَمَى بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ . إِتْكُمْ وَاللَّهِ لَكَثِيرٌ فِي الْبَاحَاتِ، قَلِيلٌ تَحْتَ الرِّيَّاتِ) رمى الشيء ورمى بالشيء إذا القاه، (وفقت السهم كسرت فوقه)^(٧١)، وهو بالضم موضع الوتر منه فهو أفوق^(٧٢)، وقيل: (يقال: فاق السهم يفاق)^(٧٣) والناصل المنزوع النصل، يقال: انصل السهم إذا نزع نصله فهو ناصل، وكذلك إذا جعل له نصلاً^(٧٤)، والباحة الساحة^(٧٥) والراية العلم (وَإِنِّي لَعَالِمٌ بِمَا يُصَلِّحُكُمْ، وَيَقِيمُ أَوْدَكُمْ،^(٧٦) وَلِكِنِّي وَاللَّهِ لَأَأْرَى إِصْلَاحَكُمْ بِإِفْسَادِ نَفْسِي) الاود بالتحريك^(العوج)^(٧٧)، ولعل المراد بما يصلحهم اقامة مراسم السياسة من القتل والتعذيب كما هو عادة الجبابرة واعطاء الرؤساء ومن اقتضته مصلحة السلطنة أكثر مما فرض الله لهم والعمل بالحيل والتدابير المخالفة لأمر الله ونحو ذلك مما يوجب العصيان (أَضْرَعَ اللَّهُ خُدُودَكُمْ، وَأَتَعَسَ جُدُودَكُمْ! لَأَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ كَمَعْرِفَتِكُمُ الْبَاطِلَ وَلَا تُبْطِلُونَ الْبَاطِلَ كَابْطَالِكُمُ الْحَقَّ) الضراعة الذل

والاستكانة^(٧٨)، والخذ من الوجه من مؤخر العين الى الشدق، والتعس (الهلاك)^(٧٩) والانحطاط، وقيل: (أصله الكب وهو ضد الانتعاش)^(٨٠)، والجد البخت والحظ، والغرض الدعاء عليهم بالخزي والخيبة، والمراد بالحق أما أوامر الله تعالى وأمور الآخرة، وبالباطل زخارف الدنيا أو الحق متابعتة (عليه السلام) ونصره والباطل عصيانه وخذله أو الحق الدلائل التي تدل على فرض طاعته (عليه السلام) والباطل الشبه الفاسدة كشبهتهم في حظر قتال أهل القبلة، والمعرفة أما العلم، أو العمل بما يقتضيه من نصره الحق وانكار المنكر، وقال (عليه السلام) في سحره اليوم الذي ضرب فيه، السحر بالتحريك (قبيل الصبح)^(٨١)، والسحر^(٨٢) بالضم السحر الأعلى واليوم الذي ضرب فيه

(مَلَكْتَنِي عَيْبِي وَأَنَا جَالِسٌ ، فَسَنَحَ لِي رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَاذَا لَقِيتُ مِنْ أُمَّتِكَ مِنَ الْأُودِ^(٨٣) وَاللَّدِيدِ؟ فَقَالَ: إِذْ عَ عَلَيْهِمْ، فَقُلْتُ^(٨٤): أْبَدَلْنِي اللَّهُ بِهِمْ خَيْرًا لِي مِنْهُمْ وَأَبْدَلَهُمْ بِي شَرًّا لَهُمْ مِنِّْي) يَعْنِي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِالْأُودِ^(٨٥) الْأَعْوَجَاجِ وَبِاللَّدِيدِ الْخِصَامِ^(٨٦) وَهَذَا مِنْ أَفْصَحِ الْكَلَامِ، مَلِكِ الْعَيْنِ كِنَايَةً عَنِ غَلْبَةِ النَّوْمِ، وَسَنَحَ لِي أَي: رَأَيْتَهُ فِي النَّوْمِ أَوْ مَرَّ بِي^(٨٧) مَعْتَرِضًا وَأَصْلُ السَّانِحِ فِي الطَّبِيِّ وَغَيْرِهِ مَا مَرَّ مِنْ مِيَا سَرِكِ إِلَى مِيَا مَنِكِ ضِدَّ الْبَارِحِ^(٨٨) وَ(ذَا) فِي (مَاذَا لَقِيتُ) بِمَعْنَى: الَّذِي، وَالْإِسْتِفْهَامُ لِلْإِسْتِعْظَامِ، وَالْبَاءُ فِي (بِهِمْ) وَ(بِي) لِلْمُقَابَلَةِ نَحْوُ: اشْتَرَيْتَهُ بِهِ ، وَصِيغَةُ التَّفْضِيلِ فِي (شَرًّا لَهُمْ) لَا تَدُلُّ عَلَى أَنَّ فِيهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) شَرًّا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ((قُلْ أَذْكَاءَ خَيْرٌ أَمْ جِنَّةُ الْخُلْدِ))^(٨٩) ، وَبِنَاءِ التَّفْضِيلِ فِيهِمَا عَلَى اعْتِقَادِ الْقَوْمِ فَإِنَّ أَصْحَابَهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) لَمَّا لَمْ يَطِيعُوهُ حَقَّ الطَّاعَةِ كَأَنَّهُمْ زَعَمُوا فِيهِ شَرًّا وَأَهْلَ النَّارِ^(٩٠) لَمَّا اخْتَارُوا مُوجِبَ النَّارِ زَعَمُوا فِيهَا خَيْرًا، وَالْخِصَامُ فِي كَلَامِ السَّيِّدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَخَاصِمَةُ.

وَمِنْ كَلَامٍ لَهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي ذَمِّ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، الْعِرَاقُ بِالْكَسْرِ (مِنْ عِبَادَانِ إِلَى مُوَصَّلِ طَوْلَا، وَمِنْ الْقَادِسِيَّةِ إِلَى حُلْوَانَ عَرْضًا)^(٩١) ، (يَذْكَرُ وَيُؤنْثُ)^(٩٢) ، (وَالْعِرَاقَانِ الْكُوفَةُ وَالْبَصْرَةُ)^(٩٣) رَوَى أَنَّهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) تَكَلَّمَ بِهِ بَعْدَ وَقْعَةِ صَفِينِ (أَمَّا بَعْدُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ، فَإِنَّمَا أَنْتُمْ كَالْمَرْأَةِ الْحَامِلِ، حَمَلَتْ فَلَمَّا أَتَمَّتْ أَمْلَصَتْ وَمَاتَ قَيْمُهَا، وَطَالَ تَأْيِمُهَا، وَوَرِثَهَا أَبْعَدُهَا) الْأَصْلُ فِي الصِّفَاتِ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَ مَذْكَرِهَا وَمُؤنْثِهَا بِالنَّاءِ، وَالغَالِبُ فِي الصِّفَاتِ الْمُخْتَصَّةِ بِالْإِنَاثِ الْكَائِنَةُ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ وَمَفْعَلٍ أَنْ لَا^(٩٤) يَلْحَقُهَا النَّاءُ أَنْ لَمْ يَقْصِدْ فِيهَا مَعْنَى الْحَدُوثِ كَحَائِضٍ وَطَالِقٍ وَمَرْضِعٍ وَمَطْفَلٍ^(٩٥) ، وَهِيَ الظُّبِيَّةُ مَعَهَا طِفْلُهَا وَهِيَ قَرِيبَةٌ عَهْدَ الْبَلْتَاغِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ^(٩٦) وَإِنْ قَصِدَ فِيهَا مَعْنَى الْحَدُوثِ فَالنَّاءُ لَازِمَةٌ نَحْوُ حَائِضَتْ فِيهَا حَائِضَةٌ، وَطَلَقَتْ فِيهَا^(٩٧) طَائِقَةٌ^(٩٨) ، وَقَدْ يَلْحَقُهَا النَّاءُ وَإِنْ لَمْ يَقْصِدِ الْحَدُوثَ كَمَرْضِعَةٍ وَحَامِلَةٍ ، وَرَبَّمَا جَاءَتْ مُجْرَدَةً مِنْ^(٩٩) النَّاءِ صِفَةً مُشْتَرَكَةً بَيْنَ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤنْثِ إِذَا لَمْ يَقْصِدِ الْحَدُوثَ نَحْوُ: جَمَلٌ^(١٠٠) ضَامِرٌ وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ وَرَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ عَانِسٌ^(١٠١) ، وَالْعَانِسُ مَنْ

طال مكثه بين اهله غير متزوج، وأملست أي: ألقت ولدها ميتاً، والمملاص معتادته^(١٠٢)، وقيم المرأة زوجها؛ لأنه يقوم بأمرها وما يحتاج إليه، وتأييم المرأة خلوها من الزوج، والأيم من النساء^(١٠٣) في الأصل التي لا زوج لها بكرة كانت أو ثيباً مطلقة^(١٠٤) كانت أو متوفى عنها^(١٠٥) وقد تخص^(١٠٦) بالثيب وأبعدها أي: من لم يكن له قرابة الولد ونحوه، والتشبيه بالمرأة الموصوفة؛ لأنهم تحملوا مشاق الحرب فلما قرب الظفر ولاحت اماراته رضوا بالتحكيم، وحرموا الظفر وبقوا غير مذعنين^(١٠٧) لإمام الخوارج أو غير مطيعين لأمرهم أدلاء كالباقين، ومكثوا على تلك الحال وورث أعداؤهم الملك وتسلطوا عليهم، (أما والله ما أتيتكم اختياراً؛ ولكن جئت إليكم سَوْقاً) (المراد)^(١٠٨) بالسوق الاضطرار كأن القضاء ساقه إليهم فإنه (عليه السلام) خرج لقتال أهل الجمل واحتاج الى الاستنصار بأهل الكوفة، واتصلت تلك الفتنة بفتنة أهل الشام فاحتاج الى المقام بين أهل العراق وفي بعض النسخ (ولا جئتكم سَوْقاً)^(١٠٩) بالشين المعجمية أي: لرغبته إليكم ولعله يتضمن الشوق من الميل ما لا يتضمنه^(١١٠) الاختيار (ولقد بلغني أنكم تقولون: يكذب، فأتاكم الله! فعلى من أكذب! أعلى^(١١١) الله فأنا أول من آمن به! أم على نبيه؟ فأنا أول من صدقه) قد كان أمير المؤمنين (عليه السلام) كثيراً ما^(١١٢) يخبر عن الملاحم والكائنات ويومئ الى أمور أخبر بها رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: سلوني قبل أن تفقدوني^(١١٣) فيقول المنافقون من أصحابه: يكذب كما كان المنافقون الأولون^(١١٤) يكذبون رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وقاتلكم الله أي: قتلتم الله أو لعنكم الله (كلاً والله؛ ولكنها لهجة غيبت عنها، ولم تكونوا من أهلها) (كلاً) يحتمل أن يكون للردع والانكار، أي: ليس الأمر كما يقولون، ويحتمل أن يكون بمعنى حقاً كما قالوا في قوله تعالى: ((كلاً والقمر))^(١١٥) و((كلاً إن الإنسان ليطغى))^(١١٦) فالمراد إثبات ما أخبر به (عليه السلام)، واللهجة بالفتح (اللسان)^(١١٧) ويتجوز بها عن الكلام والمراد أما لهجته (عليه السلام) أي: ما أخبركم به أمور غابت عقولكم الضعيفة عن ادراكها ولستم أهلاً لفهمها، أو لهجة رسول الله (صلى الله عليه وآله) أي: سمعت كلامه (صلى الله عليه وآله) ولم تسمعه^(١١٨) ولو سمعتموه لم يكونوا من أهله (ويل أمه^(١١٩)) كيباً بغير ثمن لو كان له وعاء؛ ولتعلمن نبأه بعد حين! (الويل حلول الشر)^(١٢٠)، و(كلمة عذاب)^(١٢١) أو (واد في جهنم)^(١٢٢)، قال بعض الشارحين: الويل في الأصل دعاء بالشر أو خبر به، وضافته الى الام دعاء^(١٢٣) عليها أن تصاب بأولادها^(١٢٤)، والضمير راجع الى المكذب الذي لم يفقه مقاله ولم يقتبس الحكمة منه كأنه قال: ويل لامهم، وقال بعضهم: الضمير راجع الى ما دل عليه الكلام من العلم الذي خص به الرسول (صلى الله عليه وآله)^(١٢٥)، وهذه الكلمة تقال^(١٢٦) للتعجب والاستعظام، يقال: ويلمة فارساً و(تكتب)^(١٢٧) موصولة وأصلها (ويل أمه)^(١٢٨) ومرادهم التعظيم والمدح، وإن كان اللفظ موضوعاً لشد

ذلك^(١٢٩)، وكبلا انتصب؛ لأنه مصدر في موضع الحال، أو تمييز، أي: أنا أكيل لكم العلم والحكمة كيبلاً ولا اطلب لذلك ثمناً لو وجدت حاملاً للعلم، وهذا مثل قوله (عليه السلام): (ها إن بين جنبي علماً جمّاً لو أجد له حملة!)^(١٣٠)، وقيل: الكلمة تستعمل للترحم والتعجب، والضمير راجع الى الجاهل المكذب، فيكون المفاد الترحم عليهم لجهلهم، أو التعجب من قوة جهلهم أو من^(١٣١) كثرة^(١٣٢) كيله للحكم عليهم مع اعراضهم عنها، وقال ابن الاثير في النهاية: (قد يرد الويل بمعنى التعجب)^(١٣٣)، (ومنه الحديث في قوله لأبي البصير: (ويل أمه مسعر حرب)^(١٣٤) تعجباً من شجاعته وجرأته واقدامه، ومنه حديث عليّ (عليه السلام): ويل أمه كيبلا بغير ثمن لو أن له وعاء أي: يكيل العلوم الجمّة^(١٣٥) بلا عوض، إلا أنه لا يصادف واعياً، وقيل: (وي) كلمة مفردة، و(لامه) كلمة مفردة، وهي كلمة تفجع وتعجب وحذفت الهزمة من أمه تخفيفاً، والقيت حركتها على اللام، وينصب ما بعدها على التمييز^(١٣٦) و((الحين بالكسر الدهر، أو وقت مبهم يصلح لجميع الأزمان طال أو قصر يكون سنة أو أكثر))^(١٣٧)، وقيل: غير ذلك والمعنى: لتعلمن ثمرة تكذيبكم وإعراضكم عما أبين لكم من العلم والحكمة وإني صادق فيما أقول لكم^(١٣٨)، أو ستعلمون^(١٣٩) عاقبة أفعالكم بعد مفارقتي لكم فيكون إشارة الى الظلم والقتل وما أصابهم من بني أمية، أو ستعلمون صدقي فيما أخبركم به من الأمور المستقبلية بعد حضور وقتها.

الهوامش /

١. ينظر : جامع الرواة ، محمد الأردبيلي (ت ١١٠١) : ١ / ٥٤٤ ، والكنى والألقاب ، عباس القمي (ت ١٣٥٩ هـ) : ٢ / ٤٧٧ و أعيان الشيعة ، محسن الأمين (ت ١٣٧١ هـ) : ٩ / ٦١ ، و الذريعة ، آغا بزرك (ت ١٣٨٩ هـ) : ٦ / ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ١٤ / ١٤٥ ، و مستدرک سفينة البحار علي النمازي الشاهرودي (ت ١٤٠٥ هـ) : ٥ / ٢٥٩ ، و معجم رجال الحديث ، السيد الخوئي (ت ١٤١٣ هـ) : ١٢ / ١٩٧ ، ١٩٨ ، وتلامذة المجلسي ، أحمد الحسني : ٥٧ ، و معجم المؤلفين : ٩ / ١٢٥ ، ١٢٦ .
٢. ينظر : تلامذة المجلسي ، أحمد الحسني : ٥٧ .
٣. ينظر : الكنى والألقاب : ٢ / ٤٧٧ ، و مستدرک سفينة البحار علي النمازي الشاهرودي (ت ١٤٠٥ هـ) : ٥ / ٢٥٩ .
٤. ينظر : أعيان الشيعة : ٩ / ٦١ .
٥. ينظر : الذريعة : ٤ / ٧٠ .
٦. ينظر : مستدرک أعيان الشيعة، حسن الأمين (١٣٩٩ هـ) : ٦ / ١٦٤ ، و تراجم الرجال ، أحمد الحسني : ١ / ٢١٢ .
٧. ينظر : الذريعة : ٦ / ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، و شروح نهج البلاغة ، حسين جمعه العاملي : ٨٠ ، و مصادر نهج البلاغة وأسانيده : عبد الزهرة الحسيني الخطيب : ١ / ٢٥٥ ، و معجم المؤلفين : ٩ / ١٢٥ ، ١٢٦ .
٨. ينظر : كشف الحجب والاستار ، اعجاز حسين : ١٩٣ .

٩. ينظر : جامع الرواة : ١ / ٥٤٤ ، و الذريعة : ٦ / ٢٨٤ ، ١٤ / ١٤٥ ، وأعيان الشيعة : ٩ / ٦١ ، وشرح نهج البلاغة ، حسين جمعه العاملي : ٨٠ ، والغدير ، الاميني(ت ١٣٩٢ هـ) : ٤ / ١٩٠ ، و مصادر نهج البلاغة وأسانيده : عبد الزهرة الحسيني الخطيب : ١ / ٢٥٤ ، و معجم رجال الحديث : ١٢ / ١٩٧ ، ومعجم المؤلفين : ٩ / ١٢٥ ، ١٢٦ .
١٠. جامع الرواة : ١ / ٥٤٤ ، ومعجم رجال الحديث : ١٢ / ١٩٨ ، و أعيان الشيعة : ٩ / ٦١ ، معجم المؤلفين : ٩ / ١٢٥ ، ١٢٦ ، وتلامذة المجلسي : ٥٨ .
١١. ينظر : جامع الرواة : ١ / ٥٤٤ ، وأعيان الشيعة : ٩ / ٦١ ، ومعجم المؤلفين : ٩ / ١٢٥ ، ١٢٦ ، و تلامذة المجلسي : ٥٨ ، ومعجم رجال الحديث : ١٢ / ١٩٨ .
١٢. ينظر : الذريعة : ١١ / ٥٢ ، ٢٩٥ .
١٣. أعيان الشيعة : ٩ / ٦١ ، ومعجم المؤلفين : ٩ / ١٢٥ ، ١٢٦ .
١٤. أعيان الشيعة : ٩ / ٦١ .
١٥. تلاميذ المجلسي : ٥٨ .
١٦. ينظر : الكنى والالقباب : ٢ / ٤٧٧ ، و أعيان الشيعة : ٩ / ٦١ ، و الغدير : ٤ / ١٩٠ ، و مستدرك سفينة البحار : ٥ / ٢٥٩ ، ومعجم المؤلفين : ٩ / ١٣٥ .
١٧. ينظر : الذريعة : ٤ / ٦٩ ، ٣ / ١٦١ ، ٦ / ٢٨٤ ، ١٤ / ١٤٥ .
١٨. ينظر : تلاميذ المجلسي : ٥٨ .
١٩. ينظر : جامع الرواة : ١ / ٣ (مقدمة الكتاب) .
٢٠. جامع الرواة : ١ / ٥٤٤ .
٢١. ينظر : جامع الرواة : ١ / ٥٤٤ .
٢٢. (في المقصد المتعلق بهم وفي أمرهم) ساقطه من شرح ابن ابي الحديد ٣ / ٦ .
٢٣. (فعليه) في ر ، تحريف .
٢٤. (ابناء) في ع تحريف .
٢٥. مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كرشان القشيري النيسابوري الشافعي ، وهو أحد الأئمة الحفاظ ، ولد سنة ٢٠٤ هـ ، رحل الى الحجاز والعراق ليسمع من ائمتها وقدم بغداد مرارا وأخذ عن البخاري وكان صديقه كما أخذ عن أحمد بن حنبل أقام بعد رحلاته العديدة بنيسابور ، ومن مؤلفاته الجامع الصحيح ، طبقات الرواة ، رباعيات في الحديث ، الاسماء والكنى ، العلل ، أفراد الشاميين ، وغيرها من الكتب ، وتوفي سنة ٢٦١ هـ .
- ينظر : وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان : ٥ / ١٩٤ ، ١٩٥ ، و هدية العارفين : ٢ / ٤٣١ ، ٤٣٢ ، و معجم المؤلفين : ١٢ / ٢٣٢ ، و معجم المطبوعات العربية : ٢ / ١٧٤٤ ، ١٧٤٥ ، و الاعلام : ٧ / ٢٢١ ، ٢٢٢ ، وقد روى : (... إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الانتصار كرشي وعيبيتي ، وإن الناس سيكتثرون وقتلون فاقبلوا من محسنهم ، واعفوا عن مسيئهم) صحيح مسلم : ٧ / ١٧٤ .
٢٦. والبخاري هو : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري الجعفي ويكنى أبا عبد الله ، محدث ، حافظ ، فقيه ، مؤرخ ، ولد سنة (١٩٤ هـ) رحل في طلب العلم الى سائر الامصار فذهب الى الحجاز والشام ومصر ،

- ومن مؤلفاته : الجامع الصحيح : التاريخ الكبير ، خلق افعال العباد . الانساب : ١ / ٢٩٣ ، وسير اعلام النبلاء : ١٢ / ٣٩١ ، ٣٩٢ ، و الوافي بالوفيات : ٢ / ١٤٨ ، ومعجم المؤلفين : ٩ / ٥٢ ، ٥٣ ، و الاعلام : ٦ / ٣٤ ، وقد روى البخاري : (أوصيكم بالأنصار فإنها كرشي وعيبيتي ، وقد قضوا الذي عليهم ، وبقي الي لهم فاقبلوا من محاسنهم ، وتجاوزوا عن مسيئهم) صحيح البخاري : ٤ / ٢٢٦ .
- ٢٧ . ينظر : المعجم الكبير ، الطبراني : ٦ / ٣٣ ، وفتح الباري : ٧ / ٩٢ .
- ٢٨ . (عليه السلام) في ع ، ساقطة من ح ، أ ، ر .
- ٢٩ . (ولد) في ع .
- ٣٠ . (وقلدته قلادته قلادة) في أ ، ع .
- ٣١ . (الولادة) في أ ، ع ، تحريف .
- ٣٢ . مصر مدينة معروفة ، قيل انها سميت بمصر نسبة الى مصر بن أنيم بن حام بن نوح عليه السلام ، ويسمونه البعض مصرايم بن حام ، ويرى ابن السكيت أنها سميت بمصر لأنها الحد فأهل هجر يكتبون في شروطهم (اشترى جميع الدار بمصورها ، أي بحدودها) ، و اسمها باليونانية مقدونية ، فتحها عمرو بن العاص أيام الخليفة عمر بن الخطاب ، وهي مدينة ذات ارث حضاري عظيم ، كانت منزلا للفراعنة ، وقد هاجر اليها جماعة من الانبياء ، كما ولدوا ودفنوا بها جماعة منهم يوسف ، و الاسباط وموسى وهارون (عليهم السلام) ، وزعموا ان المسيح (عليه السلام) ، ولد بأهناس ، وبها نخلة مريم (عليها السلام) . ينظر : البلدان : ١١٥ ، ومعجم البلدان : ٥ / ١٣٧ ، ١٣٨ .
- ٣٣ . (قد) في أ . ع .
- ٣٤ . ذهب سيبويه ، والفراء ، و المبرد الى أن (مصر) ممنوعة من الصرف لأنها اسم بلد بعينه ثلاثي الاحرف ، مؤنث بدليل قوله تعالى : (ادخلوا مصرَ أن شاء الله آمين) البقرة / ٩٩ ، وذهب ابن السراج انها مما يذكر ويؤنث مع اتفاقه معهم بأنها ممنوعة من الصرف ، و علل ابن الوراق جواز تذكير أسماء البلدان مع ان الغالب فيها التأنيث أن تأنيثها غير حقيقي . ينظر : كتاب سيبويه : ٣ / ٢٤٢ ، ومعاني القرآن ، الفراء : ١ / ٤٢ ، ٤٣ ، و المقتضب : ٣ / ٢٩١ ، و الاصول في النحو : ٢ / ١٠٠ ، و علل النحو ، ابن الوراق : ٦٢٩ .
- ٣٥ . موضع قرب الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس ، حدثت فيها معركة بين الامام علي (عليه السلام) ومعاوية في سنة ٣٧ في غرة صفر . ينظر : معجم البلدان : ٣ / ٤١٤ .
- ٣٦ . (فطر) في ح ، ث ، تصحيف .
- ٣٧ . (فطر) في ح ، تصحيف .
- ٣٨ . معاوية بن حندج بن قنبرة بن حارثة بن عبد شمش بن معاوية بن جعفر السكوني ، يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبا نعيم ، لقي الخليفة عمر بن الخطاب وروى عنه ، غزا افريقيا ثلاث مرات وولي امرة غزو المغرب سنة (٣٤هـ و ٤٠هـ و ٥٠هـ) ذهبت عينة يوم دمقلة ، وقيل اصيبت عندما غزا الحبشة مع ابن أبي سرح ، ولاه معاوية امرة مصر ، فقتل محمد بن أبي بكر ، بأمر عمرو بن العاص ، وكان أسب الناس للإمام علي (عليه السلام) ، مات سنة (٥٢هـ) في مصر . ينظر : الاستيعاب : ٣ / ١٤١٣ ، ١٤١٤ ، و تهذيب الكمال : ٢٨ / ١٦٢ - ١٦٧ ، و سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٧ - ٤٠ .

٣٩. ينظر : العبر في خبر من غير : ١ / ٤٥ .
٤٠. (نحو من) في ر ، ع . م . ث .
٤١. (عليه) ساقطة من ث .
٤٢. (شديدا) ساقطه من ر ، ع .
٤٣. (انهزمهم) في م .
٤٤. ينظر : الصحاح ، مادة (عرص) : ٣ / ١٠٤٤ .
٤٥. الصحاح ، مادة (فرص) : ٣ / ١٠٤٨ .
٤٦. (اتهم) في أ ، ع .
٤٧. ينظر : المصدر نفسه ، مادة (فرص) : ٣ / ١٠٤٨ .
٤٨. (وانهاز) في أ ، ح ، ر ، ع ، ث .
٤٩. أسماء بنت عميس بن معد بن تميم بن الحارث الخثعمي ، صحابية كان لها شأن أسلمت قبل دخول النبي الى دار الارقم بمكة وهاجرت الى ارض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب فولدت له عبد الله ومحمد وعوفاً ، ثم قتل جعفر شهيداً في وقعة مؤتة ، فتزوجها الخليفة أبو بكر الصديق ، فولدت له محمداً وبعد وفاة أبو بكر تزوجها الامام علي (عليه السلام) ، وصفت بأنها مهاجرة الهجرتين ومصلية القبلتين . ينظر : الأعلام : ١ / ٣٠٦ .
٥٠. جعفر بن أبي طالب بن هاشم صحابي هاشمي من شجعان بني هاشم ، أسلم قبل أن يدخل رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) دار الأرقم ، ويدعو فيها ، هاجر الى الحبشة في الهجرة الثانية ، فسمي ذو الهجرتين وذو الجناحين ، ويلقب بالطيار ذلك انه فقد يداه في معركة مؤتة فقال النبي (صلى الله عليه واله وسلم) : (لقد أبدله الله بيديه جناحين يطير بهما في الجنة) مات في نفس المعركة سنة (٨ هـ) . ينظر : المعارف : ٢٠٥ ، والانساب : ٩١/٤ ، و الوفيات ، أحمد الخطيب : ٤٠ ، الاعلام : ١٢٥ / ٢ .
٥١. (يوم) ساقطه من ر .
٥٢. معركة حدثت في زمن الرسول (صلى الله عليه واله) مع الروم سنة (٨ هـ) ، وكان جيش المسلمين ثلاثة الاف مقاتل قادهم جعفر بن أبي طالب ، وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة (رضوان الله عليهم اجمعين) استشهدوا فيها . ينظر : المغازي الواقدي : ٢ / ٧٥٥ ، تاريخ دمشق ، ابن عساكر : ١٢ / ٢ .
٥٣. (يزوجها) في أ ، ع ، تصحيف .
٥٤. أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، زوجة الامام محمد الباقر (عليه السلام) ، وأم ابنه جعفر الصادق (عليه السلام) ، لذلك كان يقول ودني أبو بكر مرتين . ينظر : انساب الاشراف : ٣ / ١٤٧ ، الانساب : ٥٠٧/٢ ، وتهذيب الكمال : ٥ / ٧٤ ، ٧٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤ / ٤٠٦ .
٥٥. ينظر : اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) : ١ / ٢٨٢ .
٥٦. هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، بن عبد مناف بن زهرة القرشي ، وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص ، يكنى أبا عمرو ويعرف بالمرقال ، نزل الكوفة ، وأسلم يوم الفتح ، وكان من الشجعان الابطال ، بعثه الخليفة عمر بن الخطاب لمساعدة عمه سعد في فتح الجولاء فافتتحها وهزم الفرس ، ففقت عينه يوم اليرموك ، شهد صفين مع

- الامام علي (عليه السلام)، وكانت معه الراية وهو على الراجلة ، فقطعت رجلاه فجعل يقاتل وهو بارك على الارض وقتل في هذه الواقعة سنة (٣٧ هـ) . ينظر : استيعاب : ٤ / ١٥٤٦ ، ١٥٤٧ ، و اكمال الكمال : ٤ / ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، واسد الغابة : ٤٩/٥ ، والبداية والنهاية ، ابن كثير : ٧ / ٧٩ ، ٨٠ ، والاعلام : ٨ / ٦٦ .
- ٥٧.(المرقال قال) في ع .
٥٨. عتبة بن أبي مقاص بن أهيب بن زهرة القرشي الزهري ، أخو سعد ، كان نجاراً ، وهو الذي شج وجه الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)، وكسر رباعيته يوم أحد ، وقيل إن حاطب بن أبي بلتعة هو الذي قتله يوم أحد ثاراً لما فعل بالنبى (صلى الله عليه واله وسلم) . ينظر : الطبقات الكبرى ، ابن سعد : ٢ / ٤٥ ، و المعارف: ٥٧٦ ، و الاستيعاب : ٣ / ٩٢٧ ، واسد الغابة : ٣ / ٣٦٨ ، و سير اعلام النبلاء ٢ / ٤٤ ، و الاصابة : ١٩٨ ، ١٩٧/٥ .
٥٩. (حصيت) في ح .
٦٠. ينظر : الصحاح ، مادة (بكر) : ٢ / ٥٩٥ .
٦١. لسان العرب ، مادة (عمد) : ٣ / ٣٠٥ .
٦٢. ينظر : المصدر نفسه ، مادة (عمد) : ٣ / ٣٠٥ .
٦٣. (يخرق) في ع .
٦٤. (فكأته) في م .
٦٥. ينظر : لسان العرب ، مادة (حاص) : ٧ / ١٨ .
٦٦. (عليكم) في ث .
٦٧. ينظر : شرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد : ٦ / ٨١ ، وشرح نهج البلاغة ، ابن ميثم البحراني : ٢ / ١٨٨ .
٦٨. ينظر : شرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد : ٦ / ٨١ .
٦٩. ينظر : الصحاح ، مادة (نسر) : ٢ / ٨٢٧ .
٧٠. [وتقديم الجيم] في أ ، ر ، ساقطة من ح .
٧١. القاموس المحيط ، مادة (فوق) : ٣ / ٢٧٨ .
٧٢. ينظر : المصدر نفسه، مادة (فوق) : ٣ / ٢٧٨ .
٧٣. المصدر نفسه، مادة (فوق) : ٣ / ٢٧٨ .
٧٤. ينظر : الصحاح ، مادة (نصل) : ٥ / ١٨٣٠ ، و ثلاث كتب في الاضداد (الاصمعي ، السجستاني، ابن السكيت): ٢٤٦ .
٧٥. ينظر : المصدر نفسه ، مادة (بوح) : ١ / ٣٥٦ .
٧٦. (اودعكم) في أ ، ع .
٧٧. الصحاح ، مادة (أود) : ٢ / ٤٤٢ .
٧٨. ينظر : المصدر نفسه ، مادة (ضرع) : ٣ / ١٢٤٩ .
٧٩. المصدر نفسه ، مادة (تعس) : ٣ / ٩١٠ .
٨٠. المصدر نفسه ، مادة (تعس) : ٣ / ٩١٠ .

٨١. لسان العرب ، مادة (سحر) : ٣٥٠ / ٤ .
٨٢. (الصحرة) في ر .
٨٣. (الاولاد) في ع .
٨٤. (ففال) في أ ، ع .
٨٥. (بالاولاد) في ع .
٨٦. ينظر : الصحاح ، مادة (لدد) : ٥٣٥ / ٢ .
٨٧. (أو مرني) في م .
٨٨. ينظر : تاج العروس ، مادة (سنج) : ٩٦ / ٤ .
٨٩. (النار) ساقطة من ح .
٩٠. الفرقان / ١٥ .
٩١. القاموس المحيط ،، مادة (عرق) : ٢٦٣ / ٣ ، و تاج العروس ، مادة (عرق) : ٣٢٦ / ١٣ .
٩٢. الصحاح ، مادة (عرق) : ١٥٢٣ / ٤ .
٩٣. الصحاح ، مادة (عرق) : ١٥٢٣ / ٤ ، و تاج العروس ، مادة (عرق) : ٣٢٧ / ١٣ .
٩٤. (لا) ساقطة من ث .
٩٥. وهذا مذهب البصريين والكوفيين ، ذهب البصريون الى أن علامة التأنيث حذفت من هذه الاوصاف لأنهم قصدوا به النسب ، وذهب الكوفيون الى أن الاصل في علامة التأنيث الفصل بين المذكر والمؤنث والاشترك بينهما في هذه الاوصاف إذا لم يقع لم يفتقر الى ادخال علامة التأنيث ، وهو رأي مردود عند الاتباري . ينظر : كتاب سيبويه : ٣ / ٣٨٤ ، والاتصاف في مسائل الخلاف ، الاتباري (٥٧٧هـ) : ٧٥٨ / ٢ ، مسألة [١١١] .
٩٦. ينظر : لسان العرب ، مادة (طفل) : ٤٠٢ / ١١ .
٩٧. (وهي) في أ ، ع .
٩٨. ينظر : المقتضب ، المبرد : ١٣٤ / ٣ ، و التكملة ، أبو علي النحوي (٣٧٧هـ) : ٣٤٤ .
٩٩. (عن) في أ ، ح ، ع ، م ، والصواب وأثبتناه .
١٠٠. (حمل) في ع .
١٠١. ينظر : التكملة : ٣٤٥ .
١٠٢. ينظر : لسان العرب ، مادة (ملص) : ٩٤ / ٧ .
١٠٣. (من النساء) ساقطة من ح .
١٠٤. (مطلقا) في أ ، ع .
١٠٥. ينظر : الصحاح ، مادة (أيم) : ١٨٦٨ / ٥ .
١٠٦. (يخص) في أ ، ر ، ع ، م .
١٠٧. (مدعنين) في ح ، ر ، م ، ، ث ، تصحيف ،
١٠٨. (المراق) في ح ، تحريف .

١٠٩. منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ، القطب الراوندي : ١ / ٣٠١ ، وفيه : (وروي ولا جئتم شوقاً) .
١١٠. (ما يتضمنه) في أ . ع .
١١١. (على) في م .
١١٢. (من) في ر .
١١٣. سبق ذكره في صحيفة رقم ٧٨ تحقيق ، ١٠١ الى ١٥٠ .
١١٤. (الاقلون) في ع .
١١٥. المدثر / ٣٢ .
١١٦. العلق / ٦ .
١١٧. الصحاح ، مادة (لهج) : ١ / ٣٣٩ .
١١٨. (ولم تسمعه) ساقطه من ع .
١١٩. (ويلامه) في م .
١٢٠. لسان العرب ، مادة (ويل) : ١١ / ٧٣٧ .
١٢١. المصدر نفسه ، مادة (ويل) : ١١ / ٧٣٧ .
١٢٢. المصدر نفسه ، مادة (ويل) : ١١ / ٧٣٨ .
١٢٣. (ودعاء) في ر .
١٢٤. ينظر : شرح نهج البلاغة ، ابن ميثم البحراني : ٢ / ١٩٥ .
١٢٥. قول متصرف به ، ينظر : شرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد : ٦ / ١٠٦ .
١٢٦. (يقال) في ح ، أ ، ر ، ث ، تصحيف .
١٢٧. (يكتب) في ح ، أ ، ر ، ع ، م ، ث ، تصحيف .
١٢٨. (ويلامه) في م .
١٢٩. ينظر : شرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد : ٦ / ١٠٦ .
١٣٠. شرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد : ٦ / ١٠٦ ، ١٠٧ .
١٣١. (أو من) ساقطة من ح .
١٣٢. (كثر) في ر .
١٣٣. النهاية في غريب الحديث والاثر : ٥ / ٢٣٦ .
١٣٤. النهاية في غريب الحديث والاثر : ٥ / ٢٣٦ ، وروي (ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد) في مسند أحمد : ٤ / ٣٣١ ، و صحيح البخاري : ٣ / ١٨٣ ، و المعجم الكبير : ١٠ / ٥٢٥ .
١٣٥. (الحميه) في م ، و (الحمة) في ث .
١٣٦. ينظر : النهاية في غريب الحديث والاثر : ٥ / ٢٣٦ ، وفيه : (ويلمه ...)
١٣٧. القاموس المحيط ، مادة (حين) : ٤ / ٢١٧ .
١٣٨. (لكم) موجودة في ح ، ساقطة من أ ، ر ، ع .

المصادر :

القرآن الكريم .

١. اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) أبو جعفر الطوسي(ت ٤٦٠ هـ) ، تحقيق : السيد مهدي الرجائي ، مؤسسة آل البيت عليهم السلام ، مطبعة بعثت ، قم - إيران ، ١٤٠٤ هـ
٢. الاستيعاب، في معرفة الأصحاب ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر(٤٦٣ هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط١ ، دار الجيل ، بيروت - لبنان ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م
٣. أسد الغابة ، في معرفة الصحابة ، عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير(ت ٦٣٠ هـ) ، (د.ط) طباعة : دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان ، (د.ت) ،
٤. الاصابة ، في تميز الصحابة ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود ، و علي محمد معوض، ط١ ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٥ هـ.
٥. الاصول في النحو أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي (ت ٣١٦ هـ) ، تحقيق : الدكتور عبد الحسين الفتلي ، ط٤، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
٦. الاعلام ، خير الدين الزركلي ، ط٥ ، طباعة دار العلم للملايين ، بيروت - لبنان، ١٩٨٠ .
٧. أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين(ت ١٣٧١) ، (د.ط) ، تحقيق : حسن الأمين ، دار التعارف للمطبوعات بيروت، (د.ت) .
٨. ا لاكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، الأمير الحافظ ابن ماكولا ، دار الكتاب الاسلامي ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
٩. القاهرة . ت : ٦٤٧٥٢٦
١٠. الأنساب ، للامام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني(ت ٥٦٢ هـ) ، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي ، ط١ ، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، دار الجنان للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
١١. أنساب الأشراف ، أحمد بن يحيى المعروف بالبلاذري(ت ٢٧٩ هـ) ، تحقيق: الدكتور محمد حميد الله ، (د.ط) ، سلسلة ذخائر العرب ٢٧، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، دار المعارف بمصر، ١٩٥٩ م .
١٢. الانصاف في مسائل الخلاف ، بين النحويين البصريين والكوفيين ، كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد النحوي (ت ٥٧٧ هـ) ، (د.ط) ، دار إحياء التراث العربي ، (د.ت) .
١٣. البداية والنهاية ، الحافظ أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي(ت ٧٧٤ هـ) ، تحقيق : علي شبري، ط١ ، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
١٤. البلدان ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني المعروف بابن الفقيه (ت ٣٤ هـ) ، تحقيق : يوسف الهادي ، ط١ ، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .

١٥. تاج العروس من جواهر القاموس، للإمام محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي ، دراسة وتحقيق : علي شيري(د.ط)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
١٦. تاريخ مدينة دمشق ، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر(٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ) ، دراسة وتحقيق: علي شيري، (د.ط) ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
١٧. تراجم الرجال ، أحمد الحسني ، نشر : مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ، قم المقدسة - إيران، ١٤١٤ هـ .
١٨. تلامذة المجلسي ، أحمد الحسني ، ط ١ ، مطبعة الخيام ، قم- إيران ، ١٤١٠ هـ ق ،
- التكملة ،أبو علي النحوي أبو علي الفارسي ، تحقيق ودراسة : الدكتور كاظم بحر المرجان ، (د.ط)، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
١٩. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي(ت ٧٤٢ هـ) ، تحقيق : بشار عواد معروف ، ط ٤ ، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان ، ١٤٠٦ - ١٩٨٥ م
٢٠. ثلاث كتب في الأضداد (الاصمعي ، السجستاني ، ابن السكيت) ، نشرها أوغست هغنر ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت - لبنان ، ١٩١٢ م .
٢١. جامع الرواة ، محمد الأردبيلي (ت ١١٠١) وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والاسناد ، محمد بن علي الأردبيلي الغروي الحائري ، د.ط ، د.ت .
٢٢. الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني(ت ١٣٨٩ هـ) ، ط ٣ ، دار الأضواء ، بيروت - لبنان ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
٢٣. سير أعلام النبلاء الامام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق حسين الاسد وآخرون، إشراف شعيب الأرنؤوط ، ط ٩ ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م
٢٤. شرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد (ت ٦٥٦ هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ٢ ، المركز الثقافي اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ١٩٦٥ .
٢٥. شرح نهج البلاغة ، كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البجراني(ت٦٧٩هـ) ، ط ١ ، مؤسسة النصر، مكتب الاعلام الاسلامي ، إيران - قم ١٣٦٢ هـ .
٢٦. شروح نهج البلاغة ، حسين جمعه العاملي ، ط ١ ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
٢٧. الصحاح ، تاج اللغة وصحاح العربية ، إسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق أحمد عبد الغفور العطار ، ط ٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت لبنان ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
٢٨. صحيح مسلم للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج ، القشيري النيسابوري ، دار الفكر ، بيروت - لبنان، د.ت.
٢٩. صحيح البخاري ، الامام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن المغيرة بن بردزبة البخاري الجعفي (ت ٢٥٦ هـ) ، (د.ط) ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

٣٠. الطبقات الكبرى ، محمد بن سعد (ت ٢٣٠ هـ) ، (د.ط) ، دار صادر، بيروت - لبنان ، (د.ت).
٣١. العبر في خبر من غير، الحافظ الذهبي(ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق : فؤاد سيد ، سلسلة التراث العربي، دائرة المطبوعات والنشر، (د.ط) ، الكويت ، ١٩٦١ م.
٣٢. علل النحو ، أبو الحسن محمد بن عبد الله الوراق (ت ٣٨١ هـ) ، تحقيق : محمود محمد محمود نصار ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .
٣٣. الغدير ، عبد الحسين احمد الأميني النجفي دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان ، ط٤ ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
٣٤. فتح الباري شرح صحيح البخاري، الحافظ شهاب الدين ابن حجر العسقلاني(٨٥٢ هـ) ، ط٢ ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان ، (د.ت) .
٣٥. القاموس المحيط، الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ) ، جمع نصر الهوراني ، (د.ت).
٣٦. كتاب سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠ هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، ط١ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م .
٣٧. كشف الحجب والامتار ، عن أسماء الكتب والاسفار، اعجاز حسين النيسابوري الكنتوري - ١٢٨٦ - ١٢٤٠ هـ
٣٨. الكنى والألقاب ، الشيخ عباس القمي ، تقديم: محمد هادي الأميني ، (د.ط) ، مكتبة الصدر للنشر ، طهران - إيران ، (د.ت) .
٣٩. لسان العرب ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري ، (د.ط) ، نشر أدب الحوزة ، قم ، إيران ، ١٤٠٥ هـ .
٤٠. مستدرک أعین الشيعة ، حسن الامين(١٣٩٩ هـ) ، دار التعارف للمطبوعات، بيروت - لبنان ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م
٤١. مستدرک سقينة البحار علي النمازي الشاهرودي (ت ١٤٠٥ هـ) تحقيق وتصحيح : الشيخ حسن بن علي النمازي مؤسسة النشر الاسلامي ، بقم ١ - إيران .
٤٢. مسند الإمام أحمد بن حنبل ، (د.ط) ، دار صادر، بيروت - لبنان ، (د.ت) .
٤٣. مصادر نهج البلاغة وأسائيدُه ، السيد عبد الزهراء الحسيني الخطيب، دار الزهراء ، بيروت ، ط٤ ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م .
٤٤. المعارف ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦ هـ) ، تحقيق : الدكتور ثروت عكاشة ، ط٢ ، سلسلة ذخائر العرب (٤٤) دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٩ .
٤٥. معاني القرآن ، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧ هـ) ، تحقيق : أحمد يوسف نجاتي ، ومحمد علي النجار ، (د.ط) ، دار السرور ، ١٩٥٥ .
٤٦. معجم البلدان ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي(٦٢٦ هـ) ، (د.ط) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
٤٧. معجم رجال الحديث ، السيد الخوئي (ت ١٤١٣ هـ) ، أبو أسد الله محمد حياة بن الحافظ محمد عبد الله الأنصاري، (د.ط) ، (د.ت) .

٤٨. المعجم الكبير، الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠ هـ - ٣٦٠ هـ) ، ط٢، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان ، (د.ت) .
٤٩. معجم المطبوعات العربية والمعربة ، يوسف اليان سركييس ، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ، إيران - قم ، ١٤١٠ هـ .
٥٠. معجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة، (د.ط) طباعة دار إحياء التراث العربي ، نشر: مكتبة المثنى بيروت - لبنان ، (د.ت) .
٥١. المغازي الواقدي ، محمد بن عمر بن واقد (ت ٢٠٧ هـ) ، تحقيق : الدكتور مارسدن جونس ، (د.ط) ، داتش اسلامي للنشر ، ١٤٠٥ هـ .
٥٢. المقتضب ، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥ هـ) ، تحقيق : حسن حمد ، مراجعة ، الدكتور أميل يعقوب ، ط١ ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
٥٣. منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ، قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي (ت ٥٧٣ هـ) ، (د.ط) ، تحقيق : السيد عبد اللطيف الكوهكمري ، عناية : السيد محمود المرعشي ، مطبعة الخيام للطباعة ، نشر : مكتبة آية الله المرعشي العامة ، إيران - قم ، ١٤٠٦ هـ .
٥٤. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين ابن الأثير(ت ٦٠٦ هـ) ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي ، محمود محمد الطناحي ، ط٤ ، مؤسسة إسماعيليان للطباعة والنشر والتوزيع - قم - إيران .
٥٥. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا البغدادي(ت ١٣٣٩) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ١٩٥١ م .
٥٦. الوافي بالوفيات ، الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى(د.ط)، دار إحياء التراث للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
٥٧. الوفيات ، المؤلف : أحمد بن حسن الخطيب(ت ٨٠٩ هـ) ، تحقيق : عادل نويهض ، ط٢، دار الإقامة الجديدة للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، ١٩٧٨ م .
٥٨. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان (ت ٦٨١ هـ) ، تحقيق : إحسان عباس(د.ط) ، مطبعة دار الثقافة ، لبنان (د . ت) .